تفسير الآيات (159-160)

(159) { إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۙ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ و يَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ}.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة ؟**

إن الذين يُخفون عن قصدٍ و سوء نية ما أنزل الله على رُسله من آيات واضحة دالة على الحق و من علم نافع يهدي إلى الرشد من بعد أظهرناه للناس في كتاب يُتلى، أولئك :

🔸 **(يَلْعَنُهُمُ اللَّه):** بأن يبعدهم عن رحمته .

🔸 **(وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ)** : كلٌّ من الملائكة و المؤمنين و المخلوقات ، بالدعاء عليهم بالطرد من رحمة الله بكتمانهم ما أمر الله إظهاره .

🔷 **من أكثر الصحابة رواية لحديث النبي ﷺ ؟ وماذا قال في هذه الآية الكريمة؟**

أبو هريرة رضي الله عنه.

قال أبو هريرة رضي الله عنه: [إن الناس يقولون أكثرَ أبو هريرة، و لولا آيتان في كتاب الله ماحدثتُ حديثًا ثم تلا قوله تعالى : (إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ ....)]

🔷 **هل هذه الآية تخص أهل الكتاب؟**

لا، فكل من يكتم علمًا نافعًا يحتاجه الناس داخلٌ في اللعن و الوعيد.

(160) {إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ}.

🔷 **ما معنى الآية الكريمة ؟**

بعد الوعيد الشديد لأولئك الكاتمين لما أمر الله بإظهاره أورد القرآن آية تفتح لهم نافذة الأمل، و تبين لهم أنهم إذا تابوا و أنابوا قَبِل الله توبتهم و رحمهم فقال تعالى :

🔸 **(إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا):** أي رجعوا عن الكتمان و عن كل ما يجب أن يتوبوا منه و ندموا عما صدر عنهم و أصلحوا ما أفسدوه بالكتمان بكل وسيلة ممكنة، و بيّنوا للناس حقيقة ما كتموه .

🔸 **(فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ):** فأولئك أتوب عليهم و أقبل توبتهم و أفيض عليهم من رحمتي و مغفرتي.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- **(وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ):** أي عظيم التوبة و الرحمة .
- **ما دلالة قوله تعالى: (وَأَصْلَحُوا):**

لم تكفه التوبة و الندم حتى يصلح خطأه فيبين ما كتمه و يبدي ما أخفاه .

رحمة من أمرن

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner